

50 - دروس وفوائد من آية الكرسي الشیخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوب اليه وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فما ترك خيرا الا دل الامة عليه - 00:00:24

ولا شردا الا حذرها منه فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد مر معنا في بداية هذه الدروس حول آية الكرسي اعظم آية القرآن شأنها وارفعها مكانة - 00:00:46

ما جاء في صحيح مسلم عن أبي ابن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبي اي آية معك من كتاب الله اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم - 00:01:12

قال يا أبي اي آية معك من كتاب الله اعظم قال قلت آية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم قال فضرب على صدري وقال ليهند العلم ابا المنذر - 00:01:33

اي هنيئا لك فهذا العلم العظيم الذي ساقه الله لك ويسر لك فهمه واعانك على بلوغه والعلم هنا هو العلم بالتوحيد وقدره ومكانته ورفعة شأنه لأن ابيا رضي الله عنه - 00:01:52

لما سأله النبي عليه الصلاة والسلام هذا السؤال اي آية معك من كتاب الله اعظم اتجه ذهنه رأسا الى الآيات التي في التوحيد اتجه ذهنه الى الآيات التي في التوحيد - 00:02:22

وهذا من كمال علم الصحابة وعظيم فقههم وعظيم عنائهم بدين الله سبحانه وتعالى لم يتوجه ذهنه لآية في الاداب او آية في الاحكام الفرعية او آية في القصص والاخبار او آية في احوال يوم القيمة او نحو ذلك - 00:02:41

وانما اتجه رأسه ذهنا اتجه ذهنه رأسا الى آيات التوحيد فآيات التوحيد في القرآن هي اعظم آيات القرآن وجميع ما فضل في القرآن من آيات التوحيد قل هو الله احد - 00:03:03

تعديل ثلث القرآن وهي اخلصت للتوحيد والفاتحة افضل سور القرآن وهي في التوحيد وايضا ما ورد في فضل قل يا ايها الكافرون وهي في التوحيد وآية الكرسي اعظم آية في القرآن الكريم - 00:03:25

وهي آية اخلصت لبيان التوحيد بل ان التوحيد الذي بين فيها وقرر وذكرت دلائله وبراهينه وحججه لم يأت مجتمعا في آية اخرى مثلما جاء مجتمعا في هذه الآية العظيمة آية الكرسي - 00:03:45

وبهذا نعلم كمال علم الصحابة رضي الله عنهم وبهذا ايضا نعلم عظم مقام التوحيد عند الصحابة ومكانته في في نفوسهم حيث ادركوا رضي الله عنهم وارضاهم ان التوحيد هو اعظم شيء امر الله به - 00:04:07

ادرکوا رضي الله عنهم ان التوحيد اعظم شيء امر الله به ولما سأله النبي عليه الصلاة والسلام ابي اي آية في كتاب الله معك اعظم اتجه مباشرة الى اعظم شيء - 00:04:30

في القرآن وهو توحيد الله فاختار هذه الآية الجامدة للتوكيد فقال آية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم فهناه النبي صلى الله عليه وسلم على هذا العلم وهذا ايتها الاخوة يفيدنا نحن فائدة - 00:04:47

اننا ينبغي علينا ان يكون لنا عناء خاصة بآيات التوحيد فهما لها وظبطا وعناء بفهم الدلائل والبراهين التي تبين التوحيد

وتوضحه وتقرره وترد على المبطلين لا سيما ان الناس في هذا الزمان يعيشون فتنا كثيرة - 00:05:07

تعصفوا بالناس عن الجادة السوية وعن صراط الله المستقيم والعصمة من ذلك بالتعویل على كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ما تقدم معاشر الاخوة الكرام نستفيد منه فائدہ - 00:05:39

ان التوحيد هو اعظم شيء في القرآن وهو الغاية التي خلق الخلق لاجلها وارسلت الرسل وانزلت الكتب وخلق الجنة والنار وانقسم الناس الى فريقين مسلمين وكفار كل ذلك لاجل التوحيد - 00:06:05

فهو الغاية التي خلق الخلق لاجلها واجدوا لتحقيقها وهو اعظم ما جاء في القرآن ولهذا اذا قرأت الاوامر في القرآن الكريم تجد انها دائما مبدوعة بالامر بالتوحيد والنواهي في القرآن الكريم - 00:06:35

تجد انها ايضا مبدوعة بالنهي عن الشرك الذي هو ضد التوحيد كقوله سبحانه وتعالى واعبدهوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا بدأ بالتوحيد وقول الله تعالى قل تعالوا اتوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا بدأ بالتوحيد - 00:06:56

وقال الله تعالى وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياديه وبالوالدين احسانا بدأ بالتوحيد وقال تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون بدا - 00:07:24

التوحيد والبراءة من الشرك فالتوحيد هو اعظم شيء امر الله تبارك وتعالى به ولهذا فان اول امر يواجهك اذا قرأت القرآن الكريم هو الامر بالتوحيد قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:07:42

الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتذمرون واول صفة تواجهك اذا قرأت القرآن لاهل اليمان التوحيد ايها ربكم نعبد واياك نستعين وهذا كله مما يبين لنا عظم مقام التوحيد ورفعه شأنه - 00:08:04

وكبر قدره وانه اعظم الامور واجلها على على الاطلاق وها هنا ايها الاخوة سؤال مفيد للغاية ونافع لنا جميعا التوحيد اعظم الاوامر فما هو واجبنا نحوه التوحيد هو اعظم الاوامر اعظم شيء امرنا الله تبارك وتعالى به - 00:08:25

هو التوحيد فما هو واجبنا نحوه يقول اهل العلم كل امر او كل شيء امرك الله تبارك وتعالى به ويأتي في مقدمة ذلك ماذا التوحيد ويأتي في مقدمة ذلك التوحيد كل امر امرك الله تبارك وتعالى به يجب عليك تجاهله - 00:08:57

امور ويسعدنا بنا ان نعدها ونضبطها كل شيء امرك الله به يجب عليك تجاهله سبعة امور كل شيء امرك الله تبارك وتعالى به يجب عليك تجاهله سبعة امور ومن ذلكم التوحيد الذي هو اعظم شيء امرك الله به - 00:09:25

الامر الاول ان تتعلم هذا الشيء الذي امرك الله به ان تتعلم وان تعتني بفهمه ومعرفته معرفة صحيحة بعيدا عن الشطط والانحراف والزلل وزيف اهل الاهواء بل تفهمه فيما صحيحا على ضوء ما امرت - 00:09:50

وعلى ضوء ما بين لك في كتاب ربكم وسنة نبيك صلوات الله وسلامه عليه وعلى ضوء فهم آآ السلف الاخيار من الصحابة ومن اتبعهم باحسان فهذا الامر الاول ان تتعلم - 00:10:14

الامر الثاني ان تحبه ان تحبه ان تملأ قلبك محبة لهذا الشيء الذي امرك الله به وانت تدرك بایمانك وفطرتك ان رب العالمين سبحانه وتعالى لا يأمرك الا بما فيه فلاحك - 00:10:36

وصلاحك وسعادتك ورفعتك في الدنيا والآخرة لا يأمرك الا بما فيه الخير والفلاح والسعادة ولا ينهاك الا عن ما فيه الشر والهلاك والظرو عليك في الدنيا والآخرة فالواجب الثاني نحو ما امرنا الله تبارك وتعالى به ان تحبه - 00:10:59

والا يكون في قلوبنا شيء من الكراهة او البغضة او النفرة او الاستكبار او نحو ذلك من المعاني بل نتلقى الشيء الذي امرنا ربنا تبارك وتعالى به بالحب نحب ما امرنا الله به - 00:11:24

ونعتقد ان فيه آآ خيرا وصلاحنا وسعادتنا في الدنيا والآخرة الامر الثالث ان نعقد في قلوبنا العزم على فعله ما ان يعلم الانسان بالامر اه جاءه عن الله في كتابه - 00:11:47

او عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام في سنته الا ويتلقاه بالقبول والتسلیم وانشراح الصدر ومن ثم يعقد في قلبه العزم على

فعله والعزم يأتي قبل الفعل العزم يأتي قبل الفعل - 00:12:14

والافعال يسبقها عزائم فاذا كان هناك عزيمة صادقة وجدت في قلب العبد لما امره الله تبارك وتعالى به واستعن على ذلك بالله تتحقق منها الافعال على التمام والكمال فاذا بلغك الامر - 00:12:41

عن الله سبحانه وتعالى او عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فاعقد في قلبك العزم الصادق العزيمة الصادقة على انك على ان تفعله وان تقوم به وان تجاهد نفسك على تحقيقه وان تكون من اهله - 00:13:05

والعزيمة على الرشد هذا امر عظيم العزيمة عزيمة الانسان على على الرشد وعلى ما فيه الفلاح والسعادة هذا امر عظيم والقلوب تشتعل باشياء واشياء فاذا شغلها بالعزيمة الصادقة على الخيرات - 00:13:33

وما ينال به رحمة الله ووثوابه شغل قلبه بهذه العزيمة صلح واستقام ولهذا يقول ابن القيم في كتابه مدارج السالكين في شأن من ي يريد لنفسه العلو والرفة في الدنيا والآخرة يقول يحتاج الى امرين يحتاج الى علم - 00:13:55

الى علم يهديه والى همة عالية ترقيه يحتاج الى علم يهديه الى الطريق الصحيح والا لو كان الانسان عنده همة عالية ولكن ما عنده علم قد تذهب به همته العالية مذاهب - 00:14:20

منحرفة واهواء باطلة ومنزلقات شنيعة فيحتاج الانسان الى علم يهديه الى طريق الحق ومع العلم ايضا يحتاج الى همة عالية يترقى فيها في دروب الحق والهدى والصلاح والاستقامة اذا الامر الثالث - 00:14:41

العزيمة والعزم مكانها القلب يعزم قلبك على فعل الامر اي انك تعتقد في قلبك عزيمة صادقة على فعل هذا الامر الامر الرابع العمل به العمل بما امرك الله تبارك وتعالى به تعمل به - 00:15:05

وهذا هو مقصود العلم الذي تتعلم مقصود العلم العمل كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يهتف بالعلم العمل فان اجابه والا ارتحل فالعلم مقصوده العمل فاذا بلغ الانسان العلم النافع - 00:15:33

وتيسر له العلم النافع احبه وعزم عزما صادقا على فعله ثم هذا الامر الرابع العمل يعمل به ولا يكون في في هذا المقام مثل من قال الله فيهم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها اي لم يعملا بها - 00:16:00

يعملون ولا لا يعملون وهذه مصيبة عظيمة وبلية كبيرة في الانسان اذا كان بهذه الصفة فاذا عرف الانسان الحق يعمل به وقد قال بعض السلف اذا سمعت بالحديث فاعمل به ولو مرة تكون من اهله - 00:16:26

اذا سمعت بالحديث فاعمل به ولو مرة تكون من اهله وقوله هنا اذا اذا سمعت بالحديث فاعمل به ولو مرة هذا خاص في الرغائب والمستحبات والسنن وغير الواجب. اما الواجب - 00:16:53

وفرائض الاسلام فان الاحاديث التي جاءت مبينة لها لا يقال فيها اعمل به ولو مرة بل لا تعمل به على الدوام مواطبا كما امرك الله سبحانه وتعالى به فمثلا قوله عليه الصلاة والسلام - 00:17:14

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة لا يكون الانسان من اهل هذا الحديث الا اذا واظب على الصلاة واعتنى بها - 00:17:34

في اوقاتها التي امره الله تبارك وتعالى اه بها وامرها بها رسوله عليه الصلاة والسلام ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقتنا فالشاهد ان الامر الرابع تجاه ما امرت به - 00:17:49

ان تعمل به لتكون من اهله بالعمل والمواظبة ومجاهدة النفس على ذلك قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا وان الله لمع المحسنين والامر الخامس ان يقع منك العمل - 00:18:09

على الاخلاص والاصابة ان يقع العمل منك على الاخلاص والاصابة لانهما شرطان لا قبول لعمل من الاعمال الا بهما لا يقبل الله سبحانه وتعالى من العمل الا ما كان خالصا لوجهه - 00:18:34

صوابا على سنة رسوله عليه الصلاة والسلام قد جمع الله سبحانه وتعالى بين هذين الشرطين في ايات كثيرة منها الآية التي ختمت بها سورة الكهف قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - 00:18:54

ولا يشرك بعبادة ربه احدا فالعمل الصالح هو الصواب المأتفق للسنة وقوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا هذا فيه الاخلاص والله سبحانه وتعالى لا يقبل العمل الا اذا كان خالصا صوابا - [00:19:13](#)

ولهذا جاء عن الفضيل ابن عياض رحمه الله انه قال في قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا قال اخلصه واصوبه ليبلوكم ايكم احسن عملا لم يقل اكثر عملا لانها ليست العبرة بكثرة الاعمال وانما العبرة - [00:19:33](#)

بحسنها وللهذا امرنا ان نقول دبر كل الصلاة كما في حديث معاذ اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك العبرة بحسن العبادة اما ان تقع العبادة هكذا كيما اتفقا غير مراعا فيها ضوابط الشرعية - [00:19:58](#)

فإن هذا موجب لردها كما قال عليه الصلاة والسلام من عمل ليس عليه امرنا فهو رد قال اخلصه واصوبه هذا معنى احسن عملا يعني ان العمل لا يكون بهذه الصفة الا بالاخلاص - [00:20:23](#)

والاصابة قيل يا ابا علي وما اخلصه واصوبه. بين لنا وما اخلصه واصوبه قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا - [00:20:45](#)

والخالص ما كان لله والصواب ما كان على السنة والخالص ما كان على السنة. فالله جل وعلا لا يقبل العمل الا اذا كان على هذه الصفة خالصا لله - [00:21:15](#)

صوابا على السنة ولو سألتكم هنا سؤالا ايهما الاخوة ما هي اقسام الناس في اعمالهم بالنسبة لهذا الامر الاخلاص والاصابة الى كم قسم ينقسمون؟ القسمة التقديرية - [00:21:34](#)

اربعة القسمة التقديرية اربعة الاول وهو المقبول. من هو المخلص المصيب هذا هو المقبول الذي يقع عمله خالصا لله صوابا على السنة هذا هو الذي يقبل والثلاثة الباقين كلهم مردودة عليهم اعمالهم - [00:22:00](#)

من هم اما مخلص غير موافق للسنة او موافق للسنة غير مخلص او لا مخلص ولا موافق للسنة فهو لاء كلهم مردودة اعمالهم عليهم. ايا كانت ومهما كانت لا يقبل الله سبحانه وتعالى من العمل الا ما كان خالصا صوابا. فاذا فقد الشرطان او فقد احد - [00:22:24](#)

رد العمل اذا فقد الشرطان او فقد احدهما رد العمل ولم يقبل من من العامل ان فقد المتابعة فنبينا عليه الصلاة والسلام يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يعني مردود على صاحبه غير مقبول منه - [00:22:51](#)

واذا فقد الاخلاص فرب العالمين سبحانه وتعالى يقول في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشترك فيه معي غيري تركته وشركه فاذا فقد الاخلاص او فقدت الاصابة او فقدا معا رد العمل - [00:23:15](#)

ولا يقبل العمل الا اذا جمع فيه بين الاخلاص والاصابة اذا اذا واجبنا الخامس نحو ما امرنا ربنا تبارك وتعالى به ان يقع منا خالصا صوابا ان يقع منا خالصا صوابا. خالصا لله صوابا على السنة - [00:23:38](#)

الامر السادس ان نحذر مما يحبطه ويبيطله لان هناك مبطلات للاعمال ومحبطات للاعمال اذا وجدت حبط العمل وبطل فاذا اذا علمنا الامر واحببناه وعزمنا على فعله وفعلناه وقمنا به على وفق السنة مخلصين لله تبارك وتعالى - [00:24:03](#)

نحذر ان يقع شيئا يحيط العمل ان يقع شيئا يحيط العمل ويجعل كل ما مضى والعياذ بالله ينهدم لان هناك اشياء تهدم الاعمال السابقة ولو كثرت ولو تعددت اذا العبد بحاجة - [00:24:35](#)

الى ان يكون على حذر من محطيات الاعمال. ومن هنا كان متاكدا على كل مسلم ان يكون خائفا من الشرك قال الله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحيط عملك - [00:24:56](#)

ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيمنه سبحانه وتعالى عما يشركون فاذا هذه مرحلة مهمة وهي ان يجاهد العبد نفسه على البعد - [00:25:18](#)

عن مبطلات الاعمال ومحبطات الاعمال واخطر ما ما يكون في في هذا الشرك بالله سبحانه وتعالى او الكفر او النفاق او الردة عن دين الاسلام وفي كتب الفقه الفقه عقد - [00:25:42](#)

اهل العلم في كتاب احكام المرتد الامور التي تحصل بها الردة واذا وجدت الردة والعياذ بالله بطلت الاعمال وحيطت وانتقضت ووكان

شأن الانسان في هذا المقام كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا - 00:26:00
فهذا الامر اهاد السادس من الامور التي ينبغي على العبد ان يعتني بها. الامر السابع وهو الاخير الثبات. الحرص على الثبات على على
هذا الامر وانظر الى هذا الامر - 00:26:25

العظيم الذي هو الثبات في قول الله سبحانه وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا في ايتين من القرآن في الاولى قال سبحانه
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:26:44

وفي الثانية قال سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم
توعدون. نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها - 00:27:03

اما تشتهي انفسكم لكم فيها ما تدعون وانظر هذه البشارة العظيمة نسأل الله الكريم من فضله انظر الى هذه البشارة العظيمة تتنزل
عليهم الملائكة عند الموت وتقول له لا تخاف ولا تحزن - 00:27:23

لا تخاف من ماذا ولا تحزن على ماذا الخوف يتعلق بما يستقبله الانسان وبما هو قادم عليه. والحزن على ما هو تاركه ومفارقه
فتفتمنته الملائكة يقول من انت مفارقهم لا تحزن؟ من اولاد ونحو ذلك لا تحزن لانهم بحفظ الله - 00:27:42

لا تحزن وما انت قادم عليه لا تخاف. لانك حفظت الله عز وجل وحافظت على طاعته وحققت توحيدك فلا تخاف مما انت قادم عليه
بل بل يقولون له ابشر بيسرونكم بالجنة - 00:28:05

ولهذا يخرج من هذه الدنيا واساريره باديه اساريده باديه يدخل يخرج من هذه الدنيا وهو في غاية الطمأنينة وغاية الفرح لا يخرج
منها في في كآبة ولا يخرج منها في في حالة قبيحة وانما يخرج في حالة طمأنينة عليه اشراقة النور وظباء التوحيد - 00:28:25

المحافظة على العبادة التي عاش عليها. ومضى عليها في حياته. ولهذا الخواتيم عند الممات بحسب ما ما عاش عليه الانسان
وواظب عليه ولهذا يحتاج الانسان ان يداوم على الخير وعلى العبادة وعلى الطاعة - 00:28:52

وعلى المحافظة على امر التوحيد الى ان يتوفاه الله جل وعلا حتى يختتم له بالخاتمة الطيبة بعض العصاة الذين فرطوا في واجب
الله عز وجل وفي طاعته بعضهم يلقن كلمة التوحيد عند الممات فيابي ان يقولها - 00:29:10

بعضهم يلقن كلمة التوحيد يقال له قل لا الله الا الله فيردده اغنية ويموت وهو يرددتها والعياذ بالله يأبى ان يقولها لان ما اشتغل قلبه بها
ولا ولا كانت همه - 00:29:32

وانما منصرف هو في اشياء من الفسق والعصيان والباطل وظيع حياته في في هذه الامور فالثبات ليس لكل احد قال الله تعالى
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما - 00:29:49

ولهذا يحتاج العبد الى المواجهة والثبات مثل ما جاء في الحديث سفيان ابن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام
قولا لا اسأل عنه احدا غيرك - 00:30:09

قال قل امنت بالله ثم استقم على دين الله اما ان يكون الانسان كل تيار يعصفه وكل هوا يجره وكل ظلة تسوقه ومع
العواصف ومع الرياح لا يجب عليه اذا عرف الحق ان يلزمه - 00:30:23

وان يتمسك به وان يحافظ عليه وان يجاهد نفسه على الثبات عليه الى ان يتوفاه الله سبحانه وتعالى وهو راض عنده ولهذا الخواتيم
الطيبة والاعمال بالخواتيم هي بتوفيق الله سبحانه وتعالى - 00:30:44

ومنه وفضله لمن كان مواطبا على طاعة الله محققا توحيدا ولهذا نقل ابن القيم رحمة الله في كتابه الجواب الكافي عن بعض
اهل العلم انه قال لا يعرف لمن صحت عقيدته - 00:31:02

سوء خاتمة لان الله عز وجل ما ما يضيعه لا لا يضيعه رجل يحافظ على الاعتقاد الصحيح والتوحيد السليم والایمان السليم ويحافظ
على طاعة الله لا يضيعه الله جل وعلا ودائما يسأل الله الثبات - 00:31:20

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك لا يضيعه الله رب العالمين ان الله جل وعلا لا يضيع اجر من احسن عملا لا يضيعه الله بل يحفظ
له عمله. ويتحقق له الثبات ويثبته رب العالمين سبحانه وتعالى. لكن الامر يحتاج - 00:31:39

من العبد الى الى مجاهدة ولهذا يأتي في اخبار اهل الفضل واهل النبل واهل الصلاح والاستقامة ثاني اخبار زكية فاضلة في الخواتيم
وما يكون منهم في اواخر الحياة مثل ما ذكر في قصة ابو حاتم الرازى رحمة الله وهو من ائمة - 00:31:59

حدثين واكابر اهل العلم والفقهاء لما حضرته الوفاة جلس عنده اه زميلاه فالطلب ابو زرعة الرازى واخر من من تلاميذه جلسوا عنده
وارادوا ان يلقنوه كلمة التوحيد. ارادوا ان يلقنوه كلمة التوحيد - 00:32:23

لتكون اخر كلامه من الحياة الدنيا ولكنهم ما ارادوا ان يخاطبوه بذلك مباشرة بان يقول له قل لا الله الا الله لم يربى ذلك وانما جلس
امامه قريبا منه واخذنا يتحاوران - 00:32:45

قال احدهما لآخر ذكرنا بحديث فلان وهم طريقتهم يسوقون الاحاديث بالاسناد قالوا ذكرنا بحديث فلان فبدأ احدهما يسوق الاسناد
لما انتصف في في الاسناد ارتج عليه انه ابو حاتم شيخهم يحضر امامهم - 00:33:05

في الاحتضار فسكت ما ما استطاع ان يكمل فقال الثاني انا اذكره وبدأ يسوق الاسناد لما انتصف ارتج عليه وما استطاع ان يكمل
فالتفت عليهم ابو حاتم وهو في تلك الحال وقال لعلك ما اردتما ذكر حديث فلان لقد حدثناه فلان عن فلان - 00:33:26

عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان اخر كلامه لا الله الا الله قالوا روحه مع الهاه قبل ان يقول الا دخل الجنة
خرجت روحه مع الهاه قبل ان يقول الا دخل الجنة - 00:33:51

فمثل هذه الخواتيم المباركة العظيمة على كلمة التوحيد وعلى الاخلاص وعلى عبادة الله سبحانه هذه تحتاج من العبد تحتاج من
العبد ان يجاهد نفسه على اصلاح نفسه وعلى استقامة نفسه وعلى المواظبة على طاعة الله والمواظبة على - 00:34:10

توحيد الله وما يقرب الى الله سبحانه وتعالى حتى يختتم له بالخواتيم الطيبة. ليس الامر مجرد امانى اليك الله جل وعلا قال في
القرآن الكريم ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به ليس الامر بالامانى - 00:34:31

يقول الحسن البصري رحمة الله ليس الایمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن الایمان ما وقر في القلب وصدقته الاعمال هذا هو الایمان فاذا
العبد يحتاج الى الثبات على اه على الامر - 00:34:50

والثبات يحتاج منك سؤال دائم لله رب العالمين ان يثبتك سؤال دائم تلح على الله جل وعلا. قالت ام سلمة كان اكثرا دعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا مصرف القلوب - 00:35:08

صرف قلبي على طاعتكم يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتكم قالت قلت يا رسول الله او ان القلوب لا تتقلب او ان القلوب
لتتقلب قال ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء فان شاء - 00:35:28

اقامه وان شاء ازاغه فالامر بيد الله سبحانه وتعالى والهدایة والتوفيق بيده. ولهذا كان يقول عليه الصلاة والسلام في دعائه والحديث
في الصحيحين البخاري ومسلم كان عليه الصلاة والسلام يقول في دعائه اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وعليك -
00:35:55

وبك خاصمت اعوذ بعزيزك لا الله الا انت ان تظلمني اعوذ بعزيزك لا الله الا انت ان تظلمني فانت الحي الذي لا يموت والجن والانس
يموتون. وكان عليه الصلاة والسلام كما - 00:36:19

في حديث ام سلمة في كل مرة يخرج من بيته يقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اجهل او
يجهل علي. يقول هذا في كل مرة - 00:36:36

يخرج من بيته فالعبد يقبل على الله جل وعلا اقبلا صادقا ويلح عليه بالسؤال ويسأله الثبات ويسلك طريق الاستقامة لا ان يأخذ
بنفسه بالمسالك المغوجة والسبل المنحرفة ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها لا يأخذ الانسان بنفسه - 00:36:52

بالمسالك الصحيحة. وهنا يا اخوان اشير الى قضية خطيرة في في في زماننا. كثير من الناس يخاطر بدينه كثير من الناس يخاطر
بدينه والسلف قالوا قدیما ان كنت مخاطرا بشيء فلا تخاطر بدينك - 00:37:21

ان كنت مخاطرا بشيء فلا تخاطر بدينك. دينك لا تخاطر به خاطر بامر اخر اما الدين لا الدين اذا فقد ليس لك عنه عوظ لكن الامور
الاخري يأتي لها العوظ والبديل اما الدين اذا اذا - 00:37:42

فقد فقد الانسان كل خير فكثير من الناس يخاطر بدينه ما يبالي تجده يذهب الى اماكن الفجور تجده يسمع القنوات الباطلة تجده يصغي الى الكفار تجده يصغي الى الشبهات الى الاهواء يسمع كل شيء مفتوح - 00:38:02

على كل شيء ويصغي الى كل شيء ثم في الوقت نفسه يريد ان يبقى قلبه سليما ويبقى صافيا القاه في اليم مكتوفا وقال له اياك ايال ان تبتل بالماء هذا ما يمكن - 00:38:26

المخاطرة بالدين هذه خصلة دمية جدا لا يخاطر العبد دينه بل يحافظ على دينه. دينك اعتبره كثوب ابيظ نقى جديد له مكانة عندك وقيمة رفيعة في قلبك تجد تجد اذا كنت تملك ثوبا ابيضا نقيا جديدا اذا مشيت في طريق ثم - 00:38:42

ان الطريق فيه غبار وفيه وحل وفيه طين ما تخوض ما تخوض بهذا الثوب وبالحذاء الجديد في وسط الطين تبحث عن مكان ولو كان بعيد قليلا وتمشي معه حتى يبقى ثوبك - 00:39:10

ابيض نقى وفي الدعاء مما يبين لنا هذا المعنى في الدعاء اللهم نقى من الذنب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم نقى من الذنب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. فالمسلم ينبغي ان يكون محافظا على ايمانه على توحيد - 00:39:26

على اتباعه لسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ولا يخاطر بدينه اذا هذه امور سبعة تجب علينا اه نحو كل ما امرنا الله سبحانه وتعالى به فالان اقف ثم واصل ما هي الامور السبعة التي اه تجب علينا نحو ما امرنا الله تبارك وتعالى به. نعم - 00:39:49

اللى رفع واحد فقط اللي رفعه الان اربعة انا بختار ترى اذا ما ترفعون كلكم انا اختار ما هي الامور السبعة بدون شرح عد لي ايها بدون شرح وانما عدها عدا حتى لو تقرأها من ورقة ما في اشكال عندي. المهم ان تكون ظبطتها - 00:40:20

تفضل يا اخي الاول ان تحبه اول تعلم الثاني تحبه الثالث العزم الان احنا في الثالث العزم ثبات هذا السابع نبغاهما مرتبة ها من يعدها تفضل يا اخي ارفع الصوت العمل - 00:40:46

العمل به لا انت قفزت الان الثاني ما هو الاول العمل الثانية المحبة الاول العلم والثانية المحبة قبل العمل تفضل يا اولا تعلمهم ثانيا محبته العزم على فعله العمل به - 00:41:20

ان يكون خالصا صوابا بعد عن ما يحيطه العمل آآ الثبات عليه الثبات عليه يعيد لنا واحد ايضا تفضل ارفع صوتك انت نعم لا ارفع صوتك تعلمه تحبه تعزم على العمل به - 00:41:58

العمل به ان يقع خالصا صوابا الثبات عليه في قبله واحد بعد عما يحيطه والاخير الثبات عليه ناخذ واحد ثالث ولا يكفي تفضل اولا تعلمث ثانيا محبته ثالثا العزم على العمل به - 00:42:33

العمل ان يقع خالصا صوابا الحذر مما يحيطه جميل السؤال الله الثبات نسأل الله ان يثبتنا واياكم على القول الثابت ما رأيكم الان لو اني طبقت لكم هذه الامور السبعة - 00:43:06

على التوحيد الذي امرنا الله سبحانه وتعالى به وهو اعظم الاوامر وهذا التطبيق هو زيادة في بيان هذه الامور حتى نتقنها ونضبطها وهذه الامور هي معك ينبغي ان تكون تجاه كل امر لكننا كمثال وتوظيف - 00:43:27

تطبقة على التوحيد الذي امرنا الله سبحانه وتعالى به عرفنا ان التوحيد اعظم الاوامر التوحيد اعظم الاوامر. وهنا ينبغي ان تفهم شيئا مهما وهو ان التوحيد هو فعل العبد فعلك انت ايه العبد هذا هو التوحيد - 00:43:48

فعلك فعل العبد يسمى توحيدا وهو يتعلق بافعال الله باثباتها له وهو ما يسمى التوحيد العلمي وما يتعلق بافعالك انت الذي تتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى فتجعلها له خالصة وهذا يسمى التوحيد العملي - 00:44:14

فالتحميد فعل يقع منك انت فعل تقوم به هو اعظم افعالك على الاطلاق بل التوحيد هو الاساس والاصل الذي لا تقبل اعمال الانسان وافعاله مهما كانت الا به فالتحميد للاعمال - 00:44:39

كالاصول للاشجار قال الله تعالى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء فالتحميد اصل اه اصل لشجرة الایمان ولا تقوم شجرة الایمان ولا تزکو ولا تنمو ولا تتمر الا اذا كانت قائمة على هذا الاصل الاصيل - 00:45:00

اساس المتنين فالتوحيد فعل ما يقع منك انت ايها العبد وهو اعظم شيء تتقارب به لخالقك ومولاك. اعظم شيء تتقارب به لخالقك ومولاك وتوحيده. وخلاص الدين له فالتوحيد هو فعل العبد وهو اعظم الاوامر - 00:45:25

وهو اعظم الاوامر. انت امرت به في القرآن ومما امرت به ومن ايات الامر بالتوحيد في القرآن اية الكرسي التي موضوع حديثنا. الله لا اله الا هو الحي القيوم فاذا حفظت ما في اية الكرسي وما في ايات التوحيد في القرآن الكريم اصبح الاسم المنطبق على العد موحد - 00:45:52

اما والعياذ بالله اذا كان الانسان لا يحقق التوحيد العلمي او لا يتحقق التوحيد العملي الذي امره الله به فيجعل لله شركا ويجعل الانداد يتخذ مع الله الشركاء هذا لا يكون من اهل التوحيد. بل يكون من اهل الشرك والتدليل والعياذ بالله - 00:46:17

التوحيد هو اشرف امر واعظم امر واكبر واكبر شيء امرك الله به فما الذي يجب عليك نحو التوحيد الامر الاول يجب عليك نحو التوحيد ان تتعلمته. تعطيه من وقتك كثير من الناس عنده استعداد يجلس ساعات طويلة ليتعلم امرا دنيويا - 00:46:40 ويمكن يفني سنتين ثلاث ما ما عنده مشكلة وينفق اموال طائلة في سبيل تعلمه لكن التوحيد الذي هو الغاية التي خلق لاجلها لاجلها اوجد لتحقيقها ربما يستكثر على نفسه ربع ساعة يجلسها في تعلم التوحيد - 00:47:04

هذه مصيبة فالتوحيد الذي خلقك الله لاجله اول ما يجب عليك نحو ان تتعلمته وان تصر نفسك على على تعلمه وان تحرص على تعلمه وان تبحث عن المجالس التي تعلمك التوحيد الصحيح المتلقى من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه - 00:47:22 عليه وسلم حتى ينشأ الانسان نشأة صحيحة على توحيد راسخ وایمان صحيح مستمد من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة سلام. الامر الثاني ان تحبه وان تملأ قلبك محبة له - 00:47:45

واياك واحذر ان يدخل عليك الشيطان الرجيم او بعض شياطين الناس والعياذ بالله بعضا للتوحيد وتنفيرا منه وللشيطان سبله ولشياطين الناس سبلهم في التنفير من من التوحيد والصد عنه ودعوة الناس للعارض عنه - 00:48:03 بطرق كثيرة واساليب وحيل حتى القرآن نفسه ينفر الناس من ايات التوحيد التي فيه ومن فهمها وتذكرة قال الله سبحانه وتعالى افلا يتذكرون القرآن ام على قلوب اقوالها؟ بعض اهل الاهواء يقول لاتباعه اذا مررت بآيات التوحيد مر عليها بسرعة لا تقف عندها - 00:48:22

ولا تذكري فيها جزاك الله خير ولا تذكري فيها واحذر ان تتعقم فيها لانها ربما يخشى عليك يقولون ان تزيغ والعياذ بالله لكن يقولون انه في الوقت نفسه كتب المتكلمين وكتب النظر اقرأ فيها. والقرآن الذي هو منبع التوحيد يحذر منه ومن قراءتهم - 00:48:47 عنه فاذا ان تحب هذا الامر العظيم الجليل الكبير الذي خلقك الله سبحانه وتعالى لاجله بل يكون هو احب واحسنها عندك واحلالها واجملها مذاقا ذاق طعم الایمان يقول عليه الصلاة والسلام من رضي بالله ربا - 00:49:11 وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا والله ليس فوق حلاوة التوحيد حلاوة. وليس فوق لذة التوحيد لذة. ذاق طعم الایمان. من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا محمد صلى الله عليه وسلم رسوله. في الحديث الآخر قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه - 00:49:33

اما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يقذف في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار ثم عرفت التوحيد واحبه قلبك اعقد في قلبك عزيمة على فعله وتطبيقه - 00:50:00

وانبه هنا لقضية ان التوحيد يجب ان يصاحبك في حياتك كلها وفي اعمالك كلها. عندما تصلي لا بد من ايش من التوحيد وعندما تحر لابد من التوحيد عندما تصوم من صام - 00:50:21

آ رمضان ايمانا واحتسابا لابد من التوحيد والله على الناس حج البيت التوحيد لابد يكون معك في الصلاة في الحج في الصيام في الزكاة في كل طاعة اذا لم تكن طاعتك قائمة على التوحيد - 00:50:40

ما تقبل الطاعة بل ترد على على الانسان ومر معنا الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معه فيه غيري تركته وشركة فتعزم على العمل به وان يكون معك دائما وابدا و تستعين الله سبحانه وتعالى على ذلك بان يكون التوحيد معك الى -

ان يكون اخر كلامك من هذه الحياة لا الله الا الله وتسأل الله عز وجل ان يثبتك على ذلك. الامر الرابع ان تعمل به ان تعمل بالتوحيد في حياتك كلها - 00:51:18

في في في صومك في نومك في صلاتك في حجك في كل عبادة حتى نومك. لما نام تنام على التوحيد وهو في ادعية النوم توحيد. باسمك اللهم وظلت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسى فارحمها - 00:51:34

وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين هذا ما هو هذا توحيد. اللهم اسلمت نفسى اليك وجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك. والجأت ظهري اليك. لا ملجأ ولا منجي منك الا - 00:51:54

هذا ما هو توحيد تنام تضع جنبك اليمين وتأتي بهذا التوحيد تنام على التوحيد وتقوم على التوحيد الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا وتنشى في صباحك على على على التوحيد - 00:52:10

في صلاتك في اوقاتك كلها تمشي فيها على توحيد الله سبحانه وتعالى تعمل به في حياتك كلها التوحيد ليس عمل يوجد معك في ساعة وتنتهي التوحيد في ساعاتك ودقائقك ايامك وشهورك الى ان تلقى الله سبحانه وتعالى عليه - 00:52:25

فتعمل به حياتك كلها الامر الثاني ان يقع هذا الامر خالصا صوابا يعني تتقرب به الى الله تقصد به وجه الله سبحانه وتعالى لا تزيد الرياء لا تزيد السمعة لا تزيد الدنيا وانما تزيد - 00:52:45

رضاء الله سبحانه وتعالى وان يقع صوابا وان يقع صوابا يعني ان يقع هذا الامر وهذا المطلوب صوابا على السنة. الان المصيبة عظيمة في الناس انك تجد احيانا كتب اسمها التوحيد - 00:53:04

كتب اسمها التوحيد لكن ما الذي فيها؟ شيء اخر غير التوحيد. اهواء وبدع وضلالات وفلسفات ومنطق فلان وشغفات طويلة عريضة بعيدة عن التوحيد وعنوان الكتاب التوحيد وعنوان الكتاب التوحيد فهذه مصيبة فاذا ان يقع صوابا - 00:53:23

فهل كل ما يسمى يسمى الناس توحيدا يعد توحيدا ام ان التوحيد الصحيح هو ما جاء عن رسولنا عليه الصلاة والسلام وبينه الله في كتابه وبينه الرسول عليه الصلاة والسلام في سنته - 00:53:45

واصحاب الباطل ودعاة الباطل لا يوجد منهم احد يسمى باطله باطل لا يوجد منهم من يسمى باطله باطل ما في احد يسمى الافعال التي يدعو اليها يقول اه اه البدع - 00:54:04

الدعوة الى البدع لا يقول دعوة الى السنن واذا كان الشيء اللي يدعو اليه شركيات وخرافات وكذا ما يقول الدعوة الى الشرك والخرافة. يقول الدعوة الى التوحيد والاستقامة فالاسماء اذا لم تكن مطابقة للحقيقة وواقع الامر ما تفيد - 00:54:20

ولهذا لا بد ان يكون الامر صوابا مثل ما جاء عن رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه الامر الثالث ان ان تبتعد عن ما يحيط التوحيد ويحيط العمل ويهدمه وهذا يتطلب منك ان تعرف نواقص الاسلام والامور التي تحصل بها الردة. حتى تحذر منها - 00:54:41

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا وجد في الاسلام من لا يعرف الجاهلية اذا وجد في الاسلام من لا يعرف الجاهلية فهذا الامر الرابع هذا الامر السادس الامر السابع والأخير - 00:55:06

ان تثبت على نعم ان تثبت على هذا الامر الى ان تلقى الله سبحانه وتعالى ويكون دائمًا منك استذكار ومراجعة ومداومة مدارسة مثل ما قلنا في اه آية الكرسي يستحب ان يقرأها المسلم - 00:55:24

باليوم والليلة كم مرة؟ ثمان مرات. مرة في الصباح ومرة في المساء. ومرة عند النوم وخمس مرات ادباء الصلوات المكتوبة. وهذه ليست فقط قلنا قراءة مجرد بل قراءة مع استحضار التوحيد وتذكر معانيه ودلائله وبراهينه فيستمر العبد - 00:55:45

هذا الامر العظيم ويسأل الله الكريم ان يثبته على ذلك الى ان يلقى الله عز وجل وهو راض عنده فهذه اه امور سبعة اه تجب علينا نحو كل امر امرنا الله سبحانه وتعالى به وايضا عرفنا فيما سبق ان امر التوحيد - 00:56:05

يحتاج ان يكون معك في كل اعمالك اه في صلاتك وصيامك وحجك وكل طاعة تتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. واختتم اه ما جاء

عن جابر وهو في صحيح مسلم - 00:56:28

جابر عبد الله لما كانوا في الميقات مع النبي عليه الصلاة والسلام ميقات ذي الحليفة سمع جابر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يقول في تلبيته للحج لبيك اللهم لبيك لبيك لا - 00:56:43

شريك لك الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وكان عليه الصلاة والسلام يرددتها في طريقه إلى مكة ويرددتها في تنقلاته بين المشاعر لما سمع جابر النبي عليه الصلاة والسلام يهل بهذه الأهلال ماذا قال جابر - 00:57:00

ماذا قال جابر رضي الله عنه قال أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد فالتوحيد هو فعلك الذي تتقرب به إلى الله في حجك - 00:57:22

في في صيامك في صلاتك في كل عباداتك ماضي فيها على تحقيق التوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى نتوجه إلى الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلا ونسأله بأنه الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ان يحيينا على - 00:57:41

توحيد وان يتوفانا عليه وان يعيذنا من الشرك كله دقيقه وجليله وان يحفظ علينا ديننا اللهم اصلاح لنا ديننا هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:58:01

والموت راحة لنا من كل شر اللهم لك اسلمنا. وبك امنا وعليك توكلنا. والليك انبنا وبك خاصمنا اعوذ بعزيزك لا إله إلا أنت ان تظلنا فانت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - 00:58:21

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. انه الاخوة ان الدرس يتوقف اه لمدة اسبوعين واعود ان شاء الله للتدریس في السبت الموافق للثاني عشر من شهر جمادي الآخر - 00:58:41

وآأبقي علينا يعني بعض المعاني حول آية الكرسي فبإذن الله عز وجل نستكملاها اه حين المعاودة لهذا الدرس سائلين الله جل وعلا لنا جميعا التوفيق والسداد والاعانة على كل خير - 00:59:02

يقول الاخ السائل هناك شيخ خرج في بعض القراءات الفضائية ويقول الى متى نحن نتعلم التوحيد وهذا شرك وهذا توحيد الى متى الجواب الى ان نموت يكفي هذا الجواب والا - 00:59:24

يقول الى متى نتعلم التوحيد نتعلم الى ان نموت نتعلم التوحيد الى ان نفارق هذه الحياة ونحن على هذا التوحيد الذي هو اهم شيء واعظم شيئا في هذه الحياة ولا يقول الى متى نتعلم التوحيد من عرف قدر التوحيد - 00:59:45

وعرف مكانته وعرف شدة حاجة الناس اليه ولعظم مقام التوحيد وشدة حاجة كل احد الى تعلمه كانت ايات التوحيد اه جاء الندب لقراءة ايات التوحيد مرات وكرات سورة الفاتحة تقرأها - 01:00:07

سبعة عشرة مرة فرضا كل يوم وآية الكرسي يستحب ان تقرأها في اليوم والليلة ثمان مرات وسورة الاخلاص والكافرون ايضا يستحب لك قراءتها في الوتر فآيات التوحيد معك باستمرار تقرأها وترغب في قراءتها هذا كله استذكار التوحيد - 01:00:28
وعنایة به واهتمام بفهمه وظبطه وهذا امر تحتاجه اه دائمًا وابدا الى اخر لحظة وفي الحديث من كان اخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة فالتوحيد يحتاجه الانسان كل وقت وحين وايضا الحذر من الشرك والتحذير من الشرك يحتاجه العبد في كل وقت وحين - 01:00:56

يقول السائل اذا كان العمل خالصا لله وكان على خلاف السنة فهل يؤجر صاحبه على مجرد حسن النية؟ هذا جوابه مرة معنا قريبا في قول النبي عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد والحاديث في هذا الباب كثيرة - 01:01:24

يقول اه يقول الاخ آآ في هذا المجلس شعرت بقوة اه نعم شعرت بقوة وعزيمة. لكن المشكلة الدنيا مشاغلها كثيرة ووالشيطان والنفس وكذلك متطلبات الحياة والسعى على الاولاد فما هو المخرج؟ هذا حقيقة سؤال - 01:01:52

يعني جميل ومهم وهذا يعطينا فائدة وهي اثر مجالس الذكر التي كم تحتاج للجلوس فيها كما قال عليه الصلاة والسلام اذا مررت برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر - 01:02:17

فهذا الذي حصل لك يفيدك انت فائدة مهمة جدا وهي حاجتك الى مجالس الذكر وان تعطيها من وقتك وان تصبر واصبر نفسك مع

الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - 01:02:38

نعم كما ذكرت الامر كما ذكرت فتن كثيرة اه الشيطان من جهة الدنيا من جهة اه مطلبات اه الحياة من جهة امور كثيرة قال بعض اهل العلم المتقدمين ليس العجب - 01:02:56

ممن هلك كيف هلك ولكن العجب ممن نجا كيف نجا لان المهمات كثيرة جدا حول الانسان فاذا العبد يحتاج الى امور تعينه على الثبات واذكرك بقول الله سبحانه وتعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسعد تببيتا - 01:03:11

فانت تحتاج الى ملازمة مجالس العلم ومجالس الخير ومجالس الذكر ثم ايضا تخرج منها بمجاهدنا نفسك على تحقيق ذلك اول ما تصل الى البيت علم اولادك الخير الذي تعلمه وشجعهم عليه وانصحهم وكن سباقا الى الخير الذي عرفته وتمضي في جهاد - 01:03:36

مع نفسك مستعينا بربك تبارك وتعالى الى ان يتحقق لك الخير قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدنهم سبلنا وان الله لمع المحسنين وقال الله و قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله - 01:03:58

فاذا انت تحتاج الى مجالس الخير ومجالس العلم ومجالس الذكر وتحتاج الى سؤال الله سبحانه وتعالى وطلب العون منه واللاحاج عليه بصدق ان يعينك وان يهديك وان يثبتك وان يوفقك - 01:04:17

وايضا تحتاج الى ان تجاهد نفسك على الحرص على ما ينفعك وما يقربك الى الله سبحانه وتعالى واسأل الله لك الجميع التوفيق والسداد يقول ما ما الراجح في قول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ابعد السلام - 01:04:31

من الصلاة ام بعد التشهد؟ للهل العلم في في ذلك قولان منهم من قال انها يؤتى بها بعد السلام ومنهم من قال انه يؤتى بها قبل السلام وكل ذلك راجع الى فهم - 01:04:54

اا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث دبر كل صلاة فهل دبر الشيء منه او اه او يليه بعده؟ وعلى كل حال الامر وان شاء الله في في ذلك سهل الامر في ذلك سهل ان شاء الله - 01:05:11

وجاء في حديث اخر الترغيب في في هذا الدعاء آآ يعني ليس فقط آآ ادبار الصلوات اه لا اذكر الان لفظ الحديث لكنه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردت اذا اردت المبالغة وكذا في الدعاء - 01:05:27

اذا اردت المبالغة في الدعاء فقل اللهم اعني على ذكرك وحسن عبادتك. ورد حديث بهذا المعنى ولعل بعض الاخوة يراجعه ويفيد به ان شاء الله يقول هل علي من بأس ان انا قصرت ولم احلق في العمرة - 01:05:47

فلقد انكر علي بعضهم لا ليس عليك بأس لكنك فوت على نفسك الافضل هذا يقول نريد ان نعرف كيف يكون التوحيد خالصا لله سبحانه وتعالى تجد ما يبين لك ذلك في الذكر الذي تقوله دبر كل صلاة لا اله الا الله مخلصين - 01:06:06

له الدين ولو كره الكافرون. نفس كلمة التوحيد قد يقولها القائل على غير ماذا؟ على غير الاخلاص. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك الله والله يعلم انك لرسوله والله والله يشهد ان المنافقين لکاذبون والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:06:27